

إفحام الأعداء والخصوم

[26] وبعد اجتياز هذه المرحلة، فمؤلفاته كثيرة أيضا من حيث الكمية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على ملكة خصية أصيلة، ومناعة حية قويمة، تثبت لأبي محمد سعيد.. عمالقة علم، وبطولة فكر، وجهابذة أدب. وأليك ثبنا بتصانيف هذا العملاق حسب الحروف.. مآثره الفكرية: 1 - إثبات رد الشمس: لأمير المؤمنين (ع) ورفع ما أورد عليه من الشبهات، ويعرف أيضا بأثبات حديث رد الشمس، وحديث الشمس هذا أخرجه جمع من الحفاظ الأثبات بأسانيد جملة صح جمع من مهرة الفن بعضها، وحكم آخرون بحسن آخر، وشدد جمع منهم النكير على من غمز فيه وضعفه، ومنهم من أفرد فيه كتابا خاصا جمع فيه طرقه وأسانيده (1). 2 - أسباغ النائل بتحقيق المسائل: فقه عملي من فتاوى المترجم له في كافة أبواب الفقه من الطهارة - إلى الحدود والديات - يقع في ثمانية اجزاء، طبع بالهند (2). 3 - إفحام الأعداء والخصوم: في نفي ما أفتروه على سيدتنا أم كلثوم... في مجلدين وهو الكتاب الذي بين يديك وقد جلبت نسخته من مكتبة المؤلف رحمة الله وبركاته عليه.. بعد تصويرها من الهند وتعتبر من نفائس مخطوطات مكتبة المرجع الديني الأعلى فقيه المحققين.. ومحقق الفقهاء.. آية الله العظمى السيد شهاب الدين النجفي المرعشي.. بارك الله في عمره، في مدينة قم.. أما ما جاء في الذريعة 2: 257، من إن كتاب إفحام الأعداء والخصوم،

(1) * الذريعة 1 / 95. الغدير 3: 126.